

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

المنهج المستقل هو خطوة استراتيجية من قبل الحكومة لإنشاء نظام تعليمي أكثر مرونة وملاءمة واستجابة للأوقات المتغيرة.¹ في سياق تدريس اللغة العربية، يتمتع المنهج المستقل بإلحاح كبير لأن اللغة العربية لا تعمل فقط كوسيلة للتواصل، ولكن أيضا كلغة رئيسية في فهم الأدب الإسلامي.² تتمتع اللغة العربية بخصائص فريدة مقارنة باللغات الأخرى، سواء من حيث البنية النحوية أو نظام الكتابة أو ثراء المفردات.³ لذلك يجب تصميم تعلم اللغة العربية في المناهج المستقلة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وتحديات العصر، حتى يتمكنوا من تحسين فهمهم للغة مع تكوين الشخصية وفقا للقيم الإسلامية.

¹ Mohammad Jailani, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka Di Pondok Pesantren," *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 1, no. 01 (2022): 7–14, <https://doi.org/10.56741/pbpsp.v1i01.10>.

² Burhanuddin and Saepul Ramdani, "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Dalam Pengembangan Dakwah Islam Di Indonesia," *Jurnal Sosial Dan Humaniora* 1, no. 3 (2024): 180–90, <https://doi.org/10.62017/arima>.

³ R. Umi Baroroh and Syindi Oktaviani R Tolinggi, "Arabic Learning Base On A Communicative Approach In Non-Pesantren School/ Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 64–88, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.8387>.

في المنهج المستقل، يمكن دمج تعلم اللغة العربية مع خمسة المبادئ. على سبيل المثال، يمكن لتعلم اللغة العربية أن يعزز طبيعة الإيمان والتفكير النقدي طريقة التدريب والتمرينات. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية لا يركز فقط على إتقان قواعد اللغة، ولكنه يدعم أيضا تكوين شخصية الطلاب وفقا لقيم خمسة المبادئ.

في تدريس اللغة العربية، للمنهج المستقل العديد من الوظائف الرئيسية. أولا، توفير الفرص للطلاب للتعلم وفقا لاهتماماتهم واحتياجاتهم. ثانيا، تشجيع الابتكار والإبداع لدى المعلمين في تطوير أساليب تعليم أكثر تفاعلية. ثالثا، تكوين التعليم المستجيب في تطوير سيرة العصر المدخل الوافق ومناسبة.⁴ وبالتالي، من المتوقع أن يجعل المنهج المستقل تعليم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام وسياقيا وملائمة للطلاب في عصر العولمة

باعتباره منهجا يركز على التعلم الأكثر استقلالية والسياقية، فإن الهدف الرئيسي للمنهج المستقل هو توفير المرونة للمدارس والمعلمين في تشكيل

⁴ Fitri Masturoh and Ihwan Mahmudi, "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 2 (2023): 207–32, <https://doi.org/10.52593/klm.04.2.07>.

التعليم ذي الصلة وفقا لخصائص الطلاب.^٥ من المأمول أن يتمكن هذا النظام من إنتاج تعلم اللغة العربية أكثر تنوعا ومرونة وتكيفاً مع تطور العصر. لضمان التنفيذ الناجح للمنهج المستقل، هناك العديد من المبادئ الرئيسية التي يجب مراعاتها، بما في ذلك التعلم المتمحور حول الطالب، والقائم على المشروع، والسياقي، والشامل. من خلال تطبيق هذه المبادئ، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وذات مغزى للطلاب.

ومع ذلك، لا يزال تنفيذ المناهج الدراسية المستقلة في المدارس يواجه تحديات مختلفة. على الرغم من أن الحكومة قد أجرت التنشئة الاجتماعية والتدريب، إلا أن مستوى فهم المعلمين واستعدادهم لتنفيذ هذا المنهج لا يزال متنوعا. بناء على الملاحظات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ لبيك، من المعروف أن كل معلم لا يزال يطبق المنهج ٢٠١٣ (K13) في تدريس اللغة العربية، على الرغم من أن المدرسة قد تم تحديدها كوحدة تعليمية منفذة لمنهج الحرية. وهذا يدل

⁵ Ainy Khairun Nisa and Mujahid Al Ghifary, "Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri 1 Kendari," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023): 627, <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2685>.

على أن هناك عقبات لا تزال تواجه تنفيذ منهج الحرية في الميدان. ومن العوامل التي تؤثر في هذه الظاهرة استعداد المعلمين للتكيف مع أساليب التعلم الجديدة، وتوافر المرافق والموارد، ونقص التدريب، ودرجة فهمهم للسياسات التعليمية الجديدة.

للتغلب على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى التقييم والحلول الملموسة لضمان أن تنفيذ المناهج المستقلة يمكن أن يسير على النحو الأمثل. وتشمل بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها زيادة التدريب المستمر للمعلمين، وتوفير المواد التعليمية الكافية، والمساعدة المكثفة في عملية تنفيذ هذا المنهج. من خلال الدعم المستمر، من المأمول أن يكون معلمو اللغة العربية مستعدين بشكل أفضل في تنفيذ المناهج المستقلة حتى يصبح التعليم أكثر فعالية وابتكاراً ووفقاً لاحتياجات الطلاب.

أظهرت العديد من الأبحاث السابقة أيضاً أن نجاح تنفيذ المنهج المستقل يتأثر كثيراً بوجهات نظر المعلمين واستعدادهم. وجدت دراسة Dhyaroh Rahma Sari في عام ٢٠٢٤ المدرسة المتوسطة الإسلامية السلفية NU Karanganyar أنه على الرغم من أن التخطيط قد تم، فإن تنفيذ المنهج قد تأثر

بنقص قدرة المعلمين على إعداد المواد التعليمية. كما وجدت Esti Muh.Hanif ،Rahayuningsih في عام ٢٠٢٤ أن المعلمين والطلاب يميلون إلى أن يكون لديهم وجهات نظر إيجابية تجاه مرونة المنهج، لكنهم لا يزالون يجدون صعوبة في فهم نظام التقييم ويحتاجون إلى تدريب. في الوقت نفسه، أظهرت دراسة أطيقة مظرفة، عرفة معلينا، بوجي استيانا، يوسمانديتا نافا لطفية في عام ٢٠٢٣ في المدرسة الابتدائية واليسونجو كرانجي ٠١ كيدونغوني " أنه على الرغم من أن المعلمين تم منحهم الحرية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون تحديات تتعلق بتحفيز الطلاب والنمط القديم الذي يركز على الامتحانات.

على الرغم من أن العديد من الدراسات قد تناولت تنفيذ المنهج المستقل بشكل عام، إلا أن التركيز على تجارب وآراء معلمي اللغة العربية في تنفيذ هذا المنهج لا يزال محدودًا جدًا، خاصة في منطقة بانتن التي تتميز بممارساتها التعليمية الدينية. في حين أن نجاح المنهج يتحدد بشكل كبير بكيفية فهم المعلمين واستقبالهم وتطبيقهم له في سياق التعلم المحدد.

وبناء على هذه الخلفية، يهتم الباحث بإجراء بحث حول " تصور معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل بنتن ". تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية فهم المعلمين واستجاباتهم لسياسة المنهج المستقل، وكذلك كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية في الميدان. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحديد التحديات والفرص والاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز فعالية تعلم اللغة العربية في عصر المنهج الجديد.

ب. تحديد المشكلة

١. لدى معلمي اللغة العربية مفاهيم وتصورات مختلفة حول استخدام المنهج المستقل الذي له تأثير على جودة التعليم.
٢. العديد من المعلمين ليسوا مستعدين تماماً أو يواجهون صعوبات في تكييف أساليب التدريس الخاصة بهم مع مرونة المناهج الدراسية المستقلة، لذلك يواصلون الاعتماد على منهج ٢٠١٣.
٣. تتأثر قدرة المعلمين على التنفيذ الفعال للمنهج المستقل بعدم التوازن بين توافر الموارد والمرافق في مختلف المدارس.

ج. ركز المشكلة

انطلاقاً من تحديد المشكلات المذكورة أعلاه، بحيث لا يكون هناك توسع في المشكلة في التحليل والبحث، ينصب تركيز هذا البحث على تصور معلمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية المعتمد على المنهج المستقل، وكذلك العوامل المؤثرة والمعوقات التي تواجه تطبيقه في تدريس اللغة العربية.

د. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة وتحديد أهدافها أعلاه فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة:

١. كيف يكون تصور معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل بنتن؟
٢. ما هي العوامل المؤثرة في انطباع معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل؟
٣. ما هي معوقات تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل في عملية تدريس اللغة العربية؟

هـ. أهداف البحث

١. للتعرف على تصور معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل.

٢. للتعرف على العوامل التي تؤثر على تصور معلمي اللغة العربية في المنهج المستقل.

٣. للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل.

و. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد بما في ذلك:

١. للمدارس

يمكن للمدارس استخدام نتائج هذه الدراسة لتحديد الحاجة إلى تدريب إضافي أو دعم يحتاجه المعلمون في تنفيذ المنهج المستقل بشكل فعال.

٢. للمعلمين

يمكن أن يوفر هذا البحث رؤى لمعلمي اللغة العربية حول طرق أكثر فعالية لتطبيق المنهج المستقل في تدريسهم. من خلال فهم التحديات

والعقبات التي يواجهونها، يمكن للمعلمين اعتماد استراتيجيات أكثر إبداعا وتكيفاً.

٣. للباحثين

يقدم هذا البحث فوائد للباحثين في تعميق فهمهم لتطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية وصقل مهارات البحث وإضافة المراجع العلمية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا البحث فرصة لتوسيع الشبكات مع المعلمين وخبراء المناهج، فضلاً عن أن يصبح أساساً لمزيد من البحث الذي يدرس الحلول أو تطوير الطريقة أو تقييم فعالية المناهج الدراسية.